العرب
الإثنين 2021/10/04
السنة 44 العدد 12199

كومان مستمر مع برشلونة رغم الضغوط المسلطة على الفريق

المدرب الهولندي يبدي امتنانه إزاء الوضوح بشأن مستقبله

مهلة جديدة

لا يريد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني التسرع في إقالة رونالد كومان، حيث أنه لا يعتبر المدرب أحد رهاناته، لكن الخطط التي تدور في ذهنه لا تسمح له بالتعاقد الآن مع المدير الفني الذي يريده. ويدرك لابورتا أن ما يحدث للفريق ليس مشكلة المدرب، بل هناك مشكلة أكبر، لذلك فمن يجلس على مقعد المدير الفني لن يستطيع حل الأزمة.

مدريد – أبدى الهولندي رونالد كومان المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم امتنانه إزاء الوضوح بشأن مستقبله في تدريب الفريق، وذلك بعدما أعلن خوان لابورتا رئيس النادي استمرار المدرب الهولندي في منصبه، رغم الضغوط الواقعة على كومان في الوقت الحالي.

وتردد على نطاق واسع أن كومان على وشك الإقالة من تدريب برشلونة خلال هذا الأسبوع، وأن مباراة الفريق أمام أتلتيكو مدريد ربما تكون الأخيرة له في المنصب.

وبدا كومان متقبلا لهذا المصير في حديثه مع الصحافيين خلال المؤتمر الصحافي السابق للمباراة، حيث انتقد لابورتا عدم إبلاغه بالوضع وجها لوجه.

لكن لابورتا أعلن قبل المباراة التي خسرها برشلونة أمام أتلتيكو مدريد 0 – 2 أن كومان ليس مهددا بالرحيل عن منصبه بغض النظر عن نتيجة المباراة. وبعد تأكد حصوله على مهلة جديدة، بدأ كومان (58 عاما) الاستعداد لمباريات الفريق عقب فترة التوقف الدولي التي تستمر أسبوعين.

تعويل كبير

وقال كومان عقب المباراة أمام أتلتيكو مدريد "المحادثة التي أجريتها (مع لابورتا) عبر الهاتف في الليلة الماضية كانت رائعة". وأضاف "تحدثنا أيضا هذا الصباح بشأن الفريق والنادي وأمور أخرى. على الأقل، أصبح الآن هناك وضوح بشأن هذا الأمر. من المهم بالنسبة إلى الفريق أن يكون هناك وضوح".

وتابع "لكننا فريق برشلونة، ويجب الآن أن نبدأ الفوز بالمباريات. الضغط يكون قائما بالنسبة إلى أي مدرب، خاصة في برشلونة. بعد فترة التوقف الدولي، أمامنا ثلاث مباريات يجب الفوز بها".

وأضاف "تحدثنا معا، واتخذ الرئيس قراره".

ولدى سؤاله عما إذا كان قد تمنى الحصول على دعم لابورتا في وقت سابق، قال كومان "أعتقد هذا، لكن يجب علينا أن نسلط الضوء على أن ذلك حدث الآن، وسيجلب لنا الهدوء". وجاء إعلان لابورتا عن دعمه لكومان بعد خمس مباريات حقق برشلونة خلالها انتصارا واحدا، وذلك قبل الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد.

> إعلان لابورتا عن دعمه لكومان جاء بعد خمس مباريات حقق خلالها انتصارا واحدا، وذلك قبل الهزيمة أمام أتلتيكو

وأكد المدرب الهولندي أن النادي الكتالوني يعول عليه وذلك بعد ساعات قليلة من حصوله على دعم علني من الرئيس خوان لابورتا.

وقال كومان خلال تعليقه على الخسارة الثانية لفريقه في ثلاثة أيام بعد سقوطه المذل أمام بنفيكا البرتغالي 0 – 3 في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا، إنه طلب من ناديه "توضيح" موقفه. وأضاف "تحدثنا عبر الهاتف عن أشياء تتعلق بالنادي. طلبت من النادي توضيحا بأنهم يعولون علي".

وتابع الهولندي "من المهم جدا بالنسبة إلى المدرب وكذلك اللاعبين أن يعلموا أن المدرب مستمر. هذا الضغط طبيعي وهو موجود لأي مدرب في العالم. لكن خاصة في برشلونة". وختم قائلا "لكن الرئيس اتخذ قراره، لقد تحدث بشكل جيد جدا بعد ظهر اليوم (السبت)، لذلك كل شيء على ما يرام". وقبل المباراة، استبعد لابورتا فكرة إقالة مدربه الهولندي، داعيا إلى منحه "هامش ثقة".

هامش ثقة

وقال لابورتا في تصريح مفاجئ أدلى به قبل المباراة بساعات "سيبقى رونالد كومان مدربا لبرشلونة. نعتقد أنه لعدة أسباب يستحق أن نمنحه هامش ثقة. إنه مشجع لبرشلونة ومرجع في عالم برشلونة".

وفي الوقت الذي أكدت فيه وسائل الإعلام الكتالونية أن قمة المرحلة الثامنة من الدوري على ملعب بطل إسبانيا الحالي ستكون آخر مباراة لكومان في برشلونة، أيّد الرئيس لابورتا علنا المدرب الهولندي.

وأضاف "كومان يحب برشلونة، لقد قرر أن يأتي في وقت شديد الصعوبة المؤسسية والرياضية. بعد الحديث معه، رأيت أنه يثق في هذا الفريق خاصة عندما يعود اللاعبون المصابون. من هناك، سيكون لدينا هامش أكبر (...) لا يزال متعاقدا معنا ونأمل أن نعود إلى الانتصارات واللعب الجميل، وأنا متأكد من أنه سيفعل كل ما هو ممكن".

ومن المتوقع أن يستعيد كومان في نوفمبر المقبل خدمات مهاجميه الفرنسي عثمان ديمبيلي (خضع لعملية جراحية في الركبة اليمنى في نهاية يونيو)، والوافد الجديد الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (المصاب في ربلة الساق اليمنى). لذلك فإن تصريح الرئيس لابورتا يشير إلى أن كومان سيبقى على رأس برشلونة على الأقل حتى عودة هذين المصابين.

في وقت تصف فيه الصحافة العلاقة بين الرجلين بأنها باردة في كثير من الأحيان، أكد لابورتا العكس "العلاقة الباردة ليست صحيحة. إنها علاقة جيدة وصادقة. إنه شخص جيد وأعتقد أنه يعتقد الشيء نفسه عني. وجميعا نحاول أن نجعل كل شيء ينتهي بشكل أفضل مما كان عليه في البداية".

دجيكو يسير على خطى رونالدو

روما – قاد إيدين دجيكو فريقه إنتر ميلان إلى فوز مثير على ساسولو في عقر داره (2 – 1) في سابع جولات الدوري الإيطالي. المهاجم البوسني المخضرم شارك كبديل في الشوط الثاني، لكنه نجح في هز شباك ساسولو من أول لمسة له بعدما كان الإنتر متأخرا بهدف دون رد.

وأفادت شبكة "أوبتا" للإحصائيات بأن دجيكو أصبح أول لاعب يسجل 6 أهداف على الأقل في أول 7 مباريات يخوضها بموسمه الأول مع الإنتر منذ أن فعلها البرازيلي رونالدو بموسم 1997 – 1998. واستطاع صاحب الـ35 عاما الوصول إلى صدارة قائمة هدافي الكالتشيو برصيد 6 أهداف، متساويا مع الإيطالي شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو.

وأشارت الشبكة ذاتها إلى نجاح الإنتر في تسجيل هدفين على الأقل في 12 مباراة متتالية بالدوري، ليحطم أطول سلسلة تهديفية له من هذا النوع، والتي حققها عام 1943.

وانتقد التشيلي أليكسيس سانشيز مهاجم إنتر ميلان البقاء كثيرا على مقاعد بدلاء النيراتزوري خلال الموسم الحالي. وظل سانشيز على مقاعد البدلاء خلال فوز إنتر على ساسولو بنتيجة (2 – 1) في الجولة السابعة من الدوري الإيطالي.

ونشر سانشيز على حسابه على إنستغرام بعد المباراة صورة سيارة فيراري مهجورة ومغطاة بالرمال، وكتب عليها "تدرك أنك تستحق الكثير، لكن إذا كنت في المكان الخطأ، فلن تتألق". ومسح سانشيز المنشور بعد بضع دقائق، لكن قال موقع "فوتبول إيطاليا"، إنه انتشر بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي.

> دجيكو أصبح أول لاعب يسجل 6 أهداف على الأقل في أول 7 مباريات يخوضها بموسمه الأول مع فريقه الجديد إنتر ميلانو

يذكر أن إنتر ميلان يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 17 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن نابولي صاحب الصدارة.

الإصابة تحرم النرويج من جهود هالاند

دورتموند (ألمانيا) – أكد نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم عدم مشاركة نجم هجومه إيرلينغ هالاند مع منتخب النرويج في المباراتين القادمتين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم مونديال قطر 2022.

وصرح النادي بأن هالاند (21 عاما) سيظل في دورتموند كما كان مخططا له بسبب إصابة في الفخذ.

وكان الاتحاد النرويجي لكرة القدم قد أعرب عن أمله في إمكانية مشاركة هالاند في مباراتي المنتخب الوطني أمام كل من تركيا ومونتينيغرو في أكتوبر الجاري.

وقال ماركو روزه مدرب بوروسيا دورتموند إن مهاجمه هالاند ليس ماكينة، ويجب أن يحصل على الوقت الكافي للتعافي من الإصابة. وكثرت تساؤلات حول جاهزية اللاعب النرويجي للعب مع بلاده في تصفيات كأس العالم خلال الشهر الجاري.

وبدأ المهاجم البالغ عمره 21 عاما هذا الموسم بشكل مذهل وسجل 11 هدفا وصنع 4 أهداف في كل المسابقات مع النادي الألماني، لكنه غاب عن آخر 3 مباريات بسبب إصابة في الفخذ.

وقال روزه إن منتخب النرويج الذي يواجه تركيا والجبل الأسود في تصفيات كأس العالم خلال أيام وكذلك دورتموند، ينتظران تعافي هالاند، لكنه أكد أن المهاجم لا يجب أن يشعر بالضغط من أجل العودة بسرعة.

وأضاف روزه عقب الفوز (2 – 1) على أوغسبورغ في الدوري "كان إيرلينغ يحاول اللعب على مدار أيام. لقد أبلغني 'أود اللعب، لكنني لا أستطيع التحرك بالطريقة التي أريدها. لا أستطيع حتى المشي'".

وأضاف "هذا هو الموقف الراهن الذي نحاول التعامل معه، وأعتقد أنه سيكون من الذكاء إذا توقفنا جميعا عن التكهنات. أتفهم موقف الاتحاد النرويجي. هو إنسان وليس ماكينة".

وتابع روزه أنه "لا يجب السؤال بشكل يومي عن حالة هالاند". ويحتل دورتموند المركز الثاني في الدوري برصيد 15 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن بايرن ميونخ حامل اللقب الذي يملك مباراة إضافية.

الأزمات تحاصر سولسكاير وواتفورد يغازل رانييري

لندن – تلقى مانشستر يونايتد ضربة جديدة بعد تعثره على ملعبه أولد ترافورد بالتعادل (1 – 1) أمام إيفرتون، ليواصل نزيف النقاط في الدوري الإنجليزي بعد أيام قليلة من تصحيح مساره في دوري أبطال أوروبا بفوز قاتل على فياريال كان الفضل فيه للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ولكن محليا فشل الشياطين الحمر في تحقيق الفوز للمرة الثالثة على التوالي بعدما خسر الفريق أمام وست هام يونايتد في كأس الرابطة، ثم سقط أيضا أمام أستون فيلا في البريميرليغ قبل التعادل مع إيفرتون.

ولم تقف أزمات مانشستر يونايتد عند حد التعثرات المتتالية وفقدان النقاط، وإنما تخطت ذلك لتتصاعد الانتقادات ضد المدير الفني أولي غونار سولسكاير، بسبب تهميشه لنجم الفريق كريستيانو رونالدو.

وبدأ الأمر بعدم إعطاء رونالدو شارة قيادة الفريق، وتفضيل هاري ماغواير المدافع الإنجليزي، رغم أن الأخير لم يحقق أي بطولة مع عملاق مدينة مانشستر منذ قدومه من ليستر سيتي.

كما زادت الانتقادات ضد المدرب النرويجي في مباراة أستون فيلا التي خسرها الفريق بهدف نظيف حينما حصل يونايتد على ركلة جزاء في الوقت القاتل، وفوجئ الجميع بتخصيص برونو فيرنانديز للتسديد رغم وجود رونالدو على أرضية الميدان.

وحتى بعد إضاعة برونو لركلة الجزاء والفشل في تحقيق التعادل، خرج سولسكاير ليؤكد أن فيرنانديز سيسدد المزيد من ركلات الجزاء في المستقبل، وكأنه يعاند آراء الجماهير والمحللين بضرورة إسناد هذه المهمة إلى رونالدو.

أداء باهت

صدم سولسكاير مشجعي الفريق مرة أخرى بقرار إبقاء رونالدو وبوغبا على مقاعد البدلاء في مباراة إيفرتون، ومواصلة الفريق للأداء الباهت هجوميا ودفاعيا، لتبدأ الجماهير في فقدان الثقة بالمدرب في وقت حرج بالموسم. ويدخل يونايتد مرحلة صعبة للغاية في الأسابيع المقبلة، حيث يشهد جدوله مجموعة من المواجهات النارية أبرزها بطبيعة الحال مواجهة كلاسيكو إنجلترا أمام ليفربول في الرابع والعشرين من الشهر الجاري التي ستقام على ملعب أولد ترافورد.

ويعتبر ليفربول من المنافسين الأساسيين على لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم، إلى جانب تشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

وسوف تمثل موقعة يونايتد وليفربول في مسرح الأحلام مؤشرا أساسيا على إمكانية منافسة الشياطين الحمر على لقب البريميرليغ هذا الموسم.

من ناحية أخرى وضع نادي مانشستر موعدا نهائيا لحسم مصير الفرنسي بول بوغبا لاعب وسط الشياطين الحمر. وينتهي عقد بوغبا مع النادي في الصيف المقبل، وتزعم العديد من التقارير أن اللاعب الفرنسي يفكر في الرحيل عن الشياطين الحمر.

> موقعة يونايتد وليفربول سوف تمثل مؤشرا أساسيا على إمكانية منافسة الشياطين الحمر على لقب البريميرليغ

ووفقا لصحيفة "صن" البريطانية، فإن مالكي مانشستر وضعوا أعياد الميلاد موعدا نهائيا لحسم مصير بوغبا داخل النادي الإنجليزي. وأشارت إلى أن عائلة جليزرز ترغب في الإبقاء على بوغبا، وترى أن استمراره يدعم فرص يونايتد في المنافسة بالبريميرليغ ودوري أبطال أوروبا. بات الإيطالي كلاوديو رانييري المدير الفني السابق لسامبدوريا على أعتاب العودة للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز.

على أعتاب إنجلترا

ووفقًا لشبكة "سكاي سبورت إيطاليا" فإن رانييري يجري مفاوضات حاليا مع مسؤولي واتفورد من أجل قيادة الفريق في البريميرليغ هذا الموسم. وكان نادي واتفورد صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الإنجليزي لكرة القدم قد أعلن الأحد أنه أقال مدربه الإسباني تشيسكو مونوس بسبب "الاتجاه السلبي" في النتائج.

وكتب فريق "هورنتس" في بيانه "يؤكد واتفورد أن تشيسكو مونوس ترك منصبه كمدرب للنادي". وأضاف "تعتقد الإدارة أن العروض الأخيرة تشير بوضوح إلى اتجاه سلبي في وقت من المتوقع أن يتحسن فيه الانسجام داخل الفريق بشكل كبير".

وخسر واتفورد أربع مرات في مبارياته الست الأخيرة، بينها سقوطه أمام مضيفه ليدز يونايتد (0 – 1) السبت في المرحلة السابعة، وهو أول فوز هذا الموسم لرجال المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. ويحتل واتفورد المركز الثالث عشر في الدوري برصيد سبع نقاط بفارق أربع نقاط عن المراكز المؤدية إلى الهبوط للتشامبونشيب.

وجاء قرار الإقالة مع اقتراب فترة التوقف الدولية لشهر أكتوبر، مما سيسمح للنادي بإيجاد مدرب بديل.

مصير مجهول

كارلو أنشيلوتي يستبعد تدريب برشلونة

مدريد – قال كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم إنه يستبعد احتمالية توليه تدريب برشلونة الغريم التقليدي لريال مدريد.

ويعاني الهولندي رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة من ضغوط في الوقت الحالي، وقد صرح غوتي نجم ريال مدريد السابق بأنه لا يمانع في العمل بالتدريب في برشلونة.

ولمع نجم غوتي في قطاع الشباب بنادي ريال مدريد في عام 1995 وواصل التطور حتى أصبح قائدا للفريق الأول، وتوج معه بلقب الدوري الإسباني خمس مرات ولقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات ضمن العديد من الألقاب، قبل أن يرحل عن الفريق في عام 2010.

وعاد لاعب خط وسط المنتخب الإسباني السابق غوتي (44 عاما) إلى النادي الملكي كمدرب لفريق الشباب بين عامي 2013 و2018.

وقال أنشيلوتي، الذي يتولى حاليا تدريب ريال مدريد للمرة الثانية، إنه يستبعد احتمالية قيامه بتدريب برشلونة.

وأكد في تصريحاته للصحافيين قبل المواجهة المرتقبة بين ريال مدريد ومضيفه إسبانيول "مع كل الاحترام لناد عظيم مثل برشلونة، لا يمكنني ذلك".

وأضاف "لا يمكنني أن أعارض تاريخي الذي يقول إنني دربت ريال مدريد، أنا مدرب ريال مدريد". وتابع "لا يمكنني أن أعارض هذا. مع كل الاحترام لهذا النادي العظيم".

من ناحية أخرى عرض الإيفواري يايا توريه نجم برشلونة السابق خدماته على البارسا في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها النادي هذا الموسم.

ويعاني برشلونة من تراجع كبير على صعيد النتائج، سواء على الصعيد القاري أو المحلي، في أول موسم بعد رحيل الأرجنتيني ليونيل ميسي. وكتب توريه "قد يكون هذا وقتا عصيبا بالنسبة إلى النادي، لكني أعتقد أن نادي برشلونة قوي".